[223] 2. * " (باب) " * * " (فضل حب النساء والامر بمداراتهن) " * * " (وذمهن والنهى عن طاعتهن) " * الايات: التغابن: يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم (1). 1 - ع، لى: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه محمد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: شكى رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام نساءه فقام عليه السلام خطيبا فقال: معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال، ولا تأمنوهن على مال، ولا تذروهن يدبرن أمر العيال، فإنهن إن تركن وما أردن أوردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإنا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن، ولا صبر لهن عن شهوتهن، البذخ لهن لازم وإن كبرن، والعجب بهن لاحق وإن عجزن، لا يشكرن الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين بالطغيان، ويتصدين للشيطان، فداروهن على كل حال، وأحسنوا لهن المقال، لعلهن يحسن الفعال (2). 2 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد ا ابن القاسم، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لاهل الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث وأداء الامانة، والوفاء بالعهد، وصلة الرحم، ورحمة الضعفاء، وقلة المؤاتاة، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الخلق، واتباع العلم، وما يقرب إلى ا عزوجل

---

(1) سورة التغابن: 14. (2) علل الشرايع ص 512 وأمالى الصدوق ص 206 (*).